أولى مهرجانات الوفاء:

الرئيس: يجمعنا حديث المستقبل وخدمة الوطن والمواطن

صعده -عمران
امين الوائلي

■ شمالاً جهة القلب، كانت أولى صباحات الوفاء وآيات الثقة والعهد.. من صعدة أعطى القائد إشارة البدء وأول المفتتح، في صباح باركته السماء وتوارت «شمسه» خلف غيمة هاطلة.. رافقت الموكب من صنعاء الى صعدة والعودة.. للانتخابات الرئاسية، فعاليات ومناشط الحملة الانتخابية بمهرجان عامر بالحشود والقلوب.. غامر بالولاء وصدق المشاعر، احتشدت له الجماهير التي تقاطرت الى الاستاد الرياضي الكبير في حاضرة مدينة صعدة.

عشرات الألوف غصَّ بهم الميدان ومدرجاته، ومثلها الى محيطه وجواره.. كلهم تداعوا من مناطق شاسعة وأماكن متباعدة، ومديريات شتى باعدت بينها الظروف الجغرافية الشاقة والشاسعة، وقارب بينها جمع الوفاء وتجمع الأحبة في ساحة مدينة السلام، حباً وكرامة.. في مهرجان غير مسبوق أشعل صهيل الخيل في أرجاء السعيدة، ورفرفت خافقة راية الوحدة وآيات التوحيد يوم الاربعاء الماضي قدمت مدينة صعدة أنموذجاً في الوحدة الوطنية والتوحد خلف صاحب القلب الكبير وبشير الخير، الفارس في ميادين البناء والتنمية والوحدة والتعمير.

أسقطت جماهير محافظة صعدة دون تحفظ كل ادعاءات المروجين للأزمات وأثبتت أن مابين القائد والشعب أعظم وأسمى من تقولات المغرضين

الهتافات الهبت جو المكان وباحة الزمان.. أصوات صادحة صادقة راحت تعزف الصدق بطريقة مباشرة وبريئة وحازمة..

«ياعلي يامغوار.. صعدة غيرك لن تختار» بادلها نظرات الامتنان والانتماء.. وارتشفت الارض حبات عرق تحدرت من الجباه السمر والسواعد المشمرة. هذه هي صعدة.. وهؤلاء هم أهلها.. الصادقون في البذل والاوفياء في حسن الصحبة- وكريم الموافقة والمرافقة.

بالأمس أبت صعدة إلاّ ان تسجل حضورها الأهم والأبرز في قلب المرحلة وضمير الرحلة، وأسقطت دون مواربة او تحفظ ادعاءات المشترك وأحزابه التي روجت كثيراً لعناوين علاقة مشوبة بالتعكير، ولكنها- المدينة- أوفتهم حقهم وجاء الرد عملياً وأكثر من دافع.. حيث صعدة يزداد صعودها الى مستوى المسئولية والايمان بوحدة المسير والمصير.. وحدة الهدف والغاية.. وحدة الارض والوطن، وانها صعدة قالت بملء ارادتها : «أبو أحمد خيار أوحد» واثبتت ان مابين القائد والشعب أكبر وأعظم وأسمى من كل تقولات المغرضين وحساباتهم الممزوجة بالوان الكيد والنكد.. لقنت صعدة فرقاء «اللقاء» دروساً بليغة في الوطنية ونبذ الفرقة والأوهام وقطعت الطريق على المتاجرين بالقضايا والمتربصين خلف الأزمات والليل.

مابيهم ويخدم

في كلمته إلى الحشد الجماهيري الكبير خاطب الرئيس أبناء المحافظة بالتركيز على المستقبل والتوجهات التنموية والخدمية، والطموحات الوطنية الى إنجاز أهداف التوسع في الخدمات التنموية بعيداً عن المبالغات او تزييف وعي الجماهير ودعا بقية المرشحين في التنافس الرئاسي الى احترام عقول المواطنين وعدم كيل الوعود الشاطحة التي لا يملكون تحقيقها او شيئاً منها.

وعبر عن اعتزاز الشعب والقيادة بهذه التجربة الديمقراطية الرائعة التي تشهدها اليمن وتبرهن انها قادرة على النجاح في مجال التداول السلمي للسلطة عبر التنافس الحر والانتخاب المباشر، وعبر عن أسفه لتهرب قيادات الاحزاب وامتناعها عن الترشح والمنافسة والذهاب الى استئجار مرشح من خارجها.

وأكد مرشح المؤتمر الشعبي العام لانتخابات رئاسة الجمهورية الاخ علي عبدالله صالح ان المستقبل واعد بالخير، وان العام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م سوف يشهد حراكاً تنموياً واقتصادياً واسعاً يفضي الى القضاء على الفقر والبطالة، ويستوعب الأيادي العاملة في مشاريع نوعية وتنموية متعددة.

لافتاً الى ان المؤتمر الدولي للمانحين خلال الأشهر المقبلة والذي سيعقد في المملكة المتحدة البريطانية سوف يناقش حزمة من الاحتياجات التنموية تقدمها بلادنا للمؤتمر، وتحصل بموجبها على ٤٥ مليار دولار توظف لمشاريع التنمية والخدمات ومكافحة الفقر والبطالة.

صعدة تحسم أمرها:

أبو أحمد خيارنا الأوحد

اقفال ملف

وأوضح مرشح المؤتمر ان القيادة ملتزمة بمعالجة آثار ومخلفات حرب مران والرزامات، داعياً الشباب الذين لايزالون في الجبال الى النزول والعودة الى منازلهم وممارسة حياتهم العادية آمنين مطمئنين لهم كافة الحقوق كغيرهم من المواطنين، وأكد أنهم يستطيعون تشكيل أنفسهم في حزب سياسي ان هم ارادوا ذلك، وان لاشيء يحول او يمنع هذا الحق.

وبذلك يكون فخامة الرئيس قد أوفى بما وعد وأزال أية شبهات او هواجس بقيت في الأذهان، وهو ماثمنه ابناء صعدة واشادوا بحكمة وحنكة رمز الوحدة ومرشح الجماهير.

مهرجان حاشد وصباح عمراني بليغ

أبنـاء عمـران: وفـاءٌ بـلا حـدود للقـائد

■ في عمران كان الوطن حاضراً، والشهداء يرفرفون، والتاريخ اليمني التليد امتزج بالجغرافيا في حديث القائد وخطابه كانت عمران تغزل مشاعرها اقماراً من وفاء وحب، وتغمر الحضور بأطياب الاصالة وكرم التقدير..

في ثاني مهرجانات مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية اعلنت مديريات وقرى ومناطق محافظة عمران الرحيل الى عاصمة المحافظة.. الى الاستاد الرياضي الكبير تحديداً عشرات الآلاف من المواطنين ومن عشرات المديريات والمناطق ومئات العزل والقرى.. جمعتهم رحلة واحدة وغاية واحدة وميدان واحد.. اصواتهم امتزجت بألوان الشهامة والعزة وهتافاتهم زخرفت صدر صباح عمراني كان أسعد الصباحات وأروع المواعيد.

هنا في الاستاد الرياضي عزفت الطبول ألحانها الجبلية المغسولة بالقمم والأعالي.. وتراقصت المدرجات بمن فيها وامتلأت ساحة الميدان بالنشيد : «ايها القائد دم في رفعة ان هذا الشعب لن يرضى بديلاً».

الاعلام الوطنية كانت تردد ايضاً، وترفرف وفي اللون الاحمر منها كان اباؤنا الشهداء يرقبون المشهد بحبور بالغ.

في عمران.. ثمة الكثير مما لاتسعه الكلمات، ولاء اقترن بالحب، واباء امتزج بالثقة.

تفرس الرئيس علي عبدالله صالح اوجه الجماهير واستعاد مشاهد التاريخ الأول.. هذا الوفاء من تلك الجذور الطيبة، وهؤلاء البررة من اولئك الآباء الذين نقشوا تاريخنا وخلدوا ذكر اليمن في حواضر الدنيا.

كلمة الرئيس كانت أبلغ في مخاطبة المشهد والحاضرين.. مباشرة ألقى السلام وراح يحيي الحاضرين بالاسم قبيلة قبيلة ومديرية مديرية : من عمران، من ظليمة، من حبور، والمدان، والاهنوم، والقفلة، وشهارة، والعشة، وحوث وخمر، وخارف، وريدة، والقبل، والسود، ومسور، وثلا، وعيال سريح، وحرف سفيان، وبني صريم.. ولم ينس منطقة إلاّ وحيا أهلها بالاسم.

حيا المناضلين والشهداء.. شهداء الثورة والجمهورية وحيا مآثرهم الوحدوية.. خاطب الوطن المحتشد في الساحة، يا أبناء حاشد وبكيل، يا ابناء مذحج، يا أبناء حمير، يا أبناء كهلان، ويا أبناء حضرموت.. هكذا يتوحد الوطن في كل شيء.. ارضاً وانساناً وتاريخاً وجذوراً.. وهكذا يكون القائد والشعب في وحدة دائمة.

البواسل..صوت الوطنية الحقة

● أكد أبناء المحافظة الجبلية الباسلة أنهم أقدر على إدارة مستقبلهم والتعبير عن خوالج أنفسهم وحقيقة ما يخالط قلوبهم من مشاعر الولاء والعرفان للقائد الإنسان والتنظيم الوطني الرائد.. أكد الرجال الجبال أنهم لايمكن إلاّ أن يصطفوا مع القيم العليا للإنسان اليمني.. قيم الأصالة والحق والخير والسلام.. ولذلك أعلنوا جميعاً في كلمة ألقيت نيابة عنهم: «من هنا من عرين الأسود نعلن تمسكنا بفخامة الأخ علي عبدالله صالح.. هذا الإنسان الذي جسد على مدى الأيام حرصه على هذا البلد وعلى أمنه واستقراره وتنميته وتطويره، نعلن تمسكنا به رئيساً وقائداً لنا للمرحلة القادمة».

كان هدير القلوب يسابق هدير الهتافات والأهازيج وآيات الوفاء والولاء.. وأبلغ أبناء عمران في إجادة درس الوطنية مؤكدين في يقين وثبات أن مواقفهم وقناعاتهم ليست عرضة للأهواء أو الابتزاز أو المراهنات التي يروج لها «ذوو النفوس المريضة الحاقدة على هذا الوطن».

وأعلن البواسل في عمران أن المواقف مسئولية وطنية وأخلاقية بالدرجة الأساس، ولذلك- قال متحدثهم: «تقع على عاتقنا جميعاً مسئولية إعلان مواقفنا الأساسية وتأكيد هويتنا الوطنية في هذه المحافظة التي لم يكن أبناؤها في يوم من الأيام من دعاة الضلالة والشقاق أو مع دعاة الردة والانفصال أو مع دعاة الفرقة والفتن».

لن يكونوا سعداء أولئك الذين شككوا أو حاولوا النيل ولو قليلاً من وعي ووطنية ورسوخ أبناء عمران وقبائلها الأصيلة في الوفاء والنخوة والوطنية المتجذرة في الأنفس وحبات الرمل وزرع الأرض، وهاهم أبناء عمران يقطعون دابر المشككين ويؤكدون في حزم وعزم: «علي عبدالله صالح كان ولايزال وسيظل صمام الأمان لهذا الوطن الغالي وهذا الشعب العظيم».

النساء..حضورمميز

● شهد المهرجان الانتخابي لمرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية حضوراً مكثفاً للقطاع النسائي في محافظة عمران حيث امتلأت المدرجات على يسار المنصة الرئيسية للأستاد الرياضي بالنساء، وشكل الحضور النسوي علامة بارزة ومميزة أكسبت خصوصية مهمة لمهرجانات مرشح المؤتمر وقدمت شهادة عملية قوامها الثقة واحترام القيادة السياسية على اهتمامها الدائم ورعايتها المستمرة للمرأة اليمنية والحرص على الدفع بها في الحياة العامة وتمكينها من كامل حقوقها السياسية والمشاركة في الحياة الديمقراطية والحزبية.

وظهر تفاعل النساء واضحاً في تأييدهن المصيري لقيادة الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام.. ولم تكن المرأة أقل من أخيها الرجل في المهرجان الحاشد حماسة ووفاء.. حيث كن النساء يرددن الهتافات وشعارات التأييد وفاءً وعرفاناً لمن انتصر لحقوقهن وكان دائماً وأبداً إلى جانبهن وهو ما عكس صورة ناضجة للوعي السياسي الكبير الذي تتمتع به المرأة اليمنية وخصوصاً في محافظة عمران ومديرياتها.

وقد رفعن النساء المشاركات في المهرجان لافتات الوفاء والتأكيد على التمسك بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح لأجل المستقبل ولأجل الحفاظ على مكتسبات الوطن وخصوصاً ما تحقق للقطاع النسوي على صعيد الحياة العامة والممارسة السياسية والتمثيل الحكومي والمدني.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم(١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٠٦١٢٨-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الإلكتروني: contact@almethaq.net